



قطر آلة لتبييض الضمائر وشراء الذم

7ص



حلب رمز لانتصار وعجز الأسد

12ص



واشنطن تفضّل احتواء عباس على استبداله

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 14/08/2019

13 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11436

Wednesday 14/08/2019

42nd Year, Issue 11436

العرب

مرونة المجلس الانتقالي تسهل مبادرة التهدئة السعودية في عدن

ويشير هؤلاء إلى أن استراتيجيات التحالف الجديدة القائمة على تفويض المهام القتالية على الأرض للقوى اليمنية بعد تدريبها وتأهيلها تجعل القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجهة الأكثر قدرة على تنفيذ هذا الخيار، ما يخفف العبء عن قوات التحالف التي ستستمر بالأنشطة ذات العلاقة بالبعد الاستخباري والدعم اللوجستي والتغطية الجوية لتحرك المقاومة الجنوبية والأزمة الأمنية.

وفيما يضع المجلس الانتقالي نفسه في واجهة الفعل الميداني، باتت فصائل "الشرعية" عبئاً على السعودية التي تقود التحالف العربي، وعملت ما في وسعها لتطوير أداء حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي عسكرياً وسياسياً، لكن الأمر ظل دون نتائج، وهو ما يجعل القيادة السعودية تراهن على القوات الجنوبية القتالية المدربة من الإمارات.

وارتفعت أسهم المجلس الانتقالي سعدياً بعد نجاحه في التحرك سريعاً لوقف التمدد الحوثي جنوباً بعد إفشاله هجوماً مباغتاً لهم على بافع (انظر ص7) في حين أن قوات الرئاسة لم تفعل إلا الاسترخاء ومحاوله بسط السيطرة على عدن.

وكان الانتقالي يعتقد أن التنسيق مع الإمارات يكفي، لكنه يدرك الآن أنه ما كان عليه ترك الساحة خالية أمام التأثيرات السلبية لحزب الإصلاح ولقوى محسوبة على "الشرعية" لم تقوت فرصة إلا واستخدمتها لضرب مصداقية المجلس. وأكد عبدروس الزبيدي قائد المجلس الانتقالي، الأحد، استعداداته للمشاركة في الاجتماع الذي دعا إليه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بانفتاح كامل، مشيراً إلى أن الانتقالي مستعد للعمل بشكل مسؤول مع قيادة التحالف العربي في إدارة الأزمة.

ويقول مراقبون يمنيون إن أحداث عدن الأخيرة ستساهم جدياً في إعادة تصويب الأوضاع على الجبهة المناوئة للحوثيين، وإن التحالف العربي اتبعت له فرصة حقيقية لمعرفة القوى الفاعلة والتي يمكن أن تتماشى مع خطته كما كشفت له الفصائل التي تعيق عمله وتقدم أجداتها الخاصة على مهمة التحرير.

● للسعودية والإمارات معارك مشتركة أكثر أهمية في اليمن

3ص

● الجنوبيون يتصدون للحوثيين والشرعية تلتزم الحياد

6ص

● قراءة مختلفة لجنوب اليمن

● عدن تطلق صرخة الحرية

● مساع فطرية لتسليم علاقة

● السعودية بالإمارات

8ص



داود أوغلو يشق عصا الطاعة في وجه أردوغان

صاحب استراتيجية «صفر مشاكل» يؤسس حزبا جديدا لإنقاذ تركيا



رئيس الدولة يجب أن يكون غير رئيس الحزب

كما أن هذا التقليد قد يقود تركيا إلى التورط مجدداً في فتح الأبواب أمام رموز الإسلام السياسي والتي تهدد أمن دول إقليمية وتوتر علاقاتها بانقرة، وهو ما يعني التخلي عن استراتيجية "صفر مشاكل".

لكن داود أوغلو، المعروف أيضا بأنه معلم، نظراً لمهنته الأكاديمية، يُريد تغييرات في النظام السياسي.

وقال المصدر إن "المعلم يريد أن يكون رئيس الدولة شخصاً آخر غير رئيس الحزب، فضلاً عن أنه يرغب في زيادة صلاحيات البرلمان".

وأضاف أن داود أوغلو يُريد أيضا أن يُهيئ حزب العدالة والتنمية تحالفه مع حزب الحركة القومية اليمني المتطرف. وتحوّلت تركيا من النظام البرلماني إلى نظام رئاسي تنفيذي بعد الانتخابات العامة في يونيو 2018. وفي ظل زيادة نسبة التصويت اللازمة لأعلى منصب في البلاد إلى 50 في المئة زائد واحد في إطار النظام الجديد، دخل حزب العدالة والتنمية في تحالف انتخابي مع حزب

شاملة في هيكل الموظفين العاملين في المؤسسات البلدية بعد الانتخابات المحلية.

لكنه أشار إلى أن الحزب أجل تنفيذ تلك التعديلات من أجل الحيلولة دون انضمام الأعضاء الذين سيتم إقصاؤهم إلى أي حزب سياسي جديد، قد يتأسس بزعامة داود أوغلو وعلي باباجان، النائب السابق لرئيس الوزراء.

وسيتبنى داود أوغلو الذي تولى منصب وزير الخارجية خلال الفترة من 2009 إلى 2014، المبادئ التأسيسية التي قام عليها حزب العدالة والتنمية، وتقاليد الحزب الإسلامية، وسيصوغ سياسات لن تقتصر أهدافها على تركيا فقط، وإنما ستشمل المجتمع الإسلامي الأوسع نطاقاً، وفقاً لما ذكره المصدر.

ومن شأن الحفاظ الحزب الجديد على الهوية الإسلامية للحزب السابق أن يعيد إنتاج نفس الأزمة، وذلك من خلال سهولة تحويل الزعيم المؤسس إلى دكتاتور تحت مسوغ تقليد السمع والطاعة الذي يسيطر على الأحزاب المحافظة.

وكشفت المصادر عن أن المجلس الانتقالي يعدّ ملفات تفصيلية وبالأدلة عن الانتهاكات والإساءات والتامر على الانتقالي، التي تورطت فيها قوات "الشرعية" التي يسيطر عليها حزب الإصلاح الإخواني، و دورها ليس فقط في المواجهات التي سبقت العيد ومحاولتها فرض واقع جديد مستفيدة من تواجد القوات الجنوبية في مواقع المواجهة ضد الحوثيين في مناطق خارج عدن، ولكن أيضاً علاقتها بالهجوم الذي استهدف الاستعراض العسكري مطلع شهر أغسطس ومقتل قائد قوات الدعم والإسناد، منير الجافعي (أبو الجمامة)، وعدد من الجنود.

وأضافت المصادر ذاتها أن الانتقالي سيطلب في لقاء جده بإعادة تقييم التوازنات على الأرض، وتحديد الأدوار وحجم التأثير لكل القوى في الحرب على الحوثيين، مشيرة إلى أن قوات الرئاسة ضعيفة ومفككة ولا يعتمد عليها وإنما استسلمت بسهولة أمام الانتقالي مما يعني عدم التعويل عليها في أي مواجهات مع الحوثيين الذين تعتبرهم السعودية عدوها الأول.

ويعتقد المتابعون للشأن اليمني أن الانتقالي خرج أكثر قوة ووزناً بعد الأحداث الأخيرة، ليس فقط قوة عسكرية، ولكن وهذا الأهم كونه الطرف الأكثر استعداداً لقيادة مهمة تحجيم الحوثيين وطردهم من مواقع النفوذ التي سيطروا عليها بقوة السلاح، ما يجعله الوجهة الأقرب إلى التحالف العربي والأكثر مصداقية بعد تراجع أداء الحكومة وواجهاتها المختلفة والشكوك التي تثار حولها بشأن الأجدات التي باتت تنفذ باسمها.

إلى سوريا مما يشكّل انتهاكاً للعقوبات الأميركية والأوروبية.

وكانت سلطات جبل طارق، وهي منطقة الحكم الذاتي التابعة لبريطانيا، قد احتجزت في 4 يوليو بمساعدة البحرية البريطانية السفينة "غريس 1" للاشتباه بنقلها حمولة نفطية إلى سوريا مما يشكل انتهاكاً لعقوبات الاتحاد الأوروبي. وأشارت التصريحات الإيرانية لانتهاج المراقبين حول مدى جدية وجود محادثات خلفية بين لندن وطهران لحل أزمة الاحتجاز المتبادل للناقلات، في وقت يبحث فيه مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في زيارته الحالية للندن حكومة بورييس جونسون على اتخاذ مواقف أكثر تشدداً من إيران.

وكان الحرس الثوري الإيراني احتجز في 19 يوليو الماضي ناقلة النفط "ستينا إمبيرو" التي ترفع علم بريطانيا في أثناء عبورها مضيق هرمز.

ويلفت مراقبون في لندن إلى أن ملف إيران لم يكن أولوية بالنسبة إلى بولتون مقارنة بملف العملاق الصيني هوواي الذي يسعى المسؤول الأميركي إلى الضغط على بريطانيا لوقف عقد قيل إنه أبرم مع الشركة الصينية لإقامة شبكة الجيل الخامس للإنترنت في بريطانيا.

ويلفت هؤلاء المراقبون إلى أن ملف عقد اتفاق تجاري عملاق بين واشنطن ولندن يعتبر أساسياً للتأسيس لعلاقات متقدمة بينهما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المقرر في 31 أكتوبر المقبل.

آخر أحكامها فإن المحكمة جددت حجز الناقله لمدة شهر ينتهي السبت المقبل. وتسائل مراقبون حول إمكانية الإفراج عن الناقله قبل هذا التاريخ.

وكان جليل إسلامي مساعد شؤون البحرية بمنظمة الموانئ والملاحة الإيرانية قد توقع أن يتم قريبا الإفراج عن ناقله النفط الإيرانية المحتجزة في جبل طارق منذ مطلع يوليو.

وتستتبه سلطات جبل طارق ومسؤولون أميركيون بأن السفينة كانت تنقل حمولة نفطية

جون بولتون
حزب بريطانيا على اتخاذ
مواقف أكثر تشددا
من إيران

لندن - رفع تصريح باسم وزارة الخارجية البريطانية بشأن ناقلة النفط الإيرانية "غريس 1" المحتجزة في جبل طارق، من درجة الالتباس بشأن إطلاق الناقله كما أعلنت طهران.

ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن متحدث باسم الخارجية البريطانية أن "التحقيقات التي تجري حول الناقله الإيرانية (غريس 1) هي مسألة تخص حكومة جبل طارق، ونظراً لكون هذا التحقيق ما زال مستمراً، لا يمكننا التعليق بأكثر من ذلك".

واعتبر مراقبون أن التصريح البريطاني كان ملتصبا ولم يكن واضحا في تأكيد أو دحض ما صدر في طهران عن قرب الإفراج عن الناقله الإيرانية ما رجح إمكانية حصول ذلك في الساعات المقبلة. ووفق ما قرره محكمة في جبل طارق في

لكن إحدى الشخصيات منذ ذلك الحين بأن داود أوغلو يخطط لإطلاق حزب سياسي جديد، لكنه قال الشهر الماضي إن اتخاذ مثل هذه الخطوة سيكون آخر ما سيلجأ إليه.

وإحدى الشخصيات التي لا تزال عضواً في حزب العدالة والتنمية، أن الحزب الحاكم قرر إجراء تعديلات